وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

THE BOOK WAS DRENCHED

TIGHT BINDING BOOK

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

190308

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

This file was downloaded from QuranicThought.com

مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي

ديوان

الفطن الاريب واللوذعي الالمعي الاديب

ابرهيم بن سهل

الاسرائيلي الاندلسي الاشبيلي

رحمهُ الله

طبع بالمطبعة الادبية في بيروت سنة ١٨٨٥

بنفقة خليل ونخله فوازو يباع في مكتبتها الشرقية في
سوق ابي النصر

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله مفيض النعم · ومنطق البلغاء بانواع الحكم · وبعد فلما اصبح الشعر في هذه الايام مغنى قرائح الادباء ومتدى افكار البلغاء والشعراء وبستانًا تجتني ايدي العقول من ورودهِ ومنهلاً يصبو مذاق النفوس الى وروده وكان ديوان ابن سهل قد جمع من لطائف المعاني ودقائق المباني ما تكاد تسيل ابياتهُ بسطورها ويغلب على سواد المداد نورها تخالط معانيه النفوس رقةً وسلاسة ويستعير منهُ ارج الصبا في الصباح انفاسه ·

راينا ان نتحف بهِ من نظمهم سلك الشعر واستمالهم ما عذب لهم منهُ في هذا العصر اخذًا عن نسخة مطبوعة في مصر مع اصلاح بعض ما بدا لنا فيها من غلط الطبع وغيره معتمدين في ذلك على بعض الادباء الالبَّاء وغاية ما نأملهُ ان يقع عند ظرفاء هذا العصر واذكيائهِ موقع القبول وان يتسنَّى بهِ النفع لمن ابتغاهُ والله الموفق الى بلوغ المأمول

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC STUDIES

قال رحمة الله تعالى

تنازعني الآمال كهلاً ويافعا ... ويسعدني التعليل لو كان نافعا
وما اغلق العليا سوى مفردٍ سرى ... لهول الفلا والشوق والسوق رابعا
راى عزمات الشوق قد نزعت به ... فساعد في البعد النوى والنوازعا
وركبٍ دعتهم نحو يثربَ فتيةٌ ... فما وجدت الاَّ مطيعًا وسامعا
يسابقُ وخد العيس ماءُ شؤونهم ... فيقفونَ بالشوق المدى والمدامعا
اذا انعطفوا او راجعوا الذكر خلتهم ... غصونًا لدانًا او حمامًا سواجعا
تضيءُ من التقوى خبايا صدورهم ... وقد لبسوا الليلَ البهيمَ مدارعا
تلاقى على وادي اليقين قلوبهم ... خوافقَ يذكرنَ العطا والمشارعا
قلوبٌ عرفنَ الحق فهي قد انطوت ... عليها جنوبٌ ما عرفنَ المضاجعا
تكادُ مناجاةُ النبي محمدٍ ... تمُّ بها مسكًا على الثمِّ ذائعا
تخالهم النبتَ الهشيمَ تغيُّرًا ... وقد فتقوا روضًا من الذكر يانعا

وقال ايضًا

أقلد وجدي فليبرهنْ مفندي ... فما اضيع البرهانَ عندَ المقلِّدِ
هبوا نصحكم شمسًا فما عين ارمدٍ ... باكرهَ في مرآهُ من عين مكمدِ
غزالٌ براهُ الله من مسكةٍ برا ... بها الحسنُ منا مسكة المتجلدِ
وابدعَ فيها الصنع حتى اعارها ... بياض الضحى في نعمة الغُصُن الندي
وابقى لذاكَ الاصلِ في الخد نقطةً ... على اصلها في اللون ايماء مرشدِ
واني لثوبِ السقم اجدر لابسٍ ... وموسى لثوب الحسن املحُ مُرتدي
تأمَّل لظى شوقي وموسى يشبُّها ... تجدْ خيرَ نارٍ عندها خيرُ موقدِ

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

دعوهُ يذبْ نفسي ويجهدْ ويجتهدْ ترى كيف يعتزُّ الجمالُ ويعتدي

اذا ما رنا شزرًا فمنْ لحظِ احورٍ وانْ يلوِ اعراضًا فصفحةُ اغيدِ

وعذّبَ بالي أنعم اللهُ بالهُ وسهدني لاذاقَ بلوى التسهُّدِ

تطلّعَ واللاحي يلومُ فراعني وكدتُ وقدْ اعذرتُ يسقطُ في يدي

وناديتُ لا اذْ قالَ تهوى وانما رماني فكانتْ لا افتتاح التشهدِ

اياطيبَ سكرِ الحبّ لولا جنونهُ لما لذّةَ النشوانِ سكرِ المعربدِ

شكوتُ مجازًا للطبيب وانما طبيبي سقامٌ من لواحظ مبعدي

فقالَ على التأنيسِ طبُّكَ حاضرٌ فقلتُ نعمْ لو انهُ بعضُ عوّدي

وقالَ شكا سوءَ المزاجِ وانما بهِ سوءُ بختٍ منْ هوى غيرِ مسعدِ

بكيتُ فقالَ الحسنُ هزءًا أتشترى بماءِ جفونٍ ماءُ ثغرٍ منضدِ

وغنيتهُ شعريَ بهِ استميلهُ فابدى ازدراءً بابنِ حجرٍ ومعبدِ

كاني بصرفِ البينْ حانَ فجادَ لي باحلى سلامٍ منهُ افظعَ مشهدِ

تغنمتُ منهُ السيرَ خلفي تشيعًا فانشأتُ امشي مثلَ مشيِ المقيَّدِ

وجاءَ لتوديعي فقلتُ اتئد فقد مشتْ لكَ نفسي في الزفيرِ المصعّدِ

جعلتُ يميني كالنطاقِ لخصرهِ وصاغتْ جفوني حليَ ذاكَ المقلّدِ

وجُدتُ بذوبِ التبرِ فوقَ مورّسٍ وضنّ بذوبِ الدرِّ فوقَ مورّدِ

ومسّحَ اجفاني برطبِ بنانهِ فالّفَ بينَ المزنِ والسوسنِ الندي

اياعلةَ العقلِ الحصيفِ وصبوةَ الـ عفيفِ وغيِّ الناسكِ المتعبدِ

رعيتُ لحاظي في جمالكَ آمنًا فاذهلني عن مصدري حسنُ موردي

وانّ الهوى في لحظِ عينكَ كامنٌ كمونَ المنايا في الحسامِ المهندِ

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

اظلُّ ويومي فيكَ هجرٌ ووحشةٌ ... ويومي بحمدِ الله احسنُ من غدِ
وصالكَ اشهى من معاودةِ الصبا ... واطيبُ من عيشِ الهنيِّ المرغَّدِ
عليكَ فطمتُ العينَ عن لذةِ الكرى ... واخرجتُ قلبي طيبَ النفسِ عن بدِ

وقال ايضًا

يمثلُ لي نهجَ الصراطِ بوعدهِ ... رشًا جنةُ الفردوسِ في طيِّ بردهِ
تغصُّ لمرآهُ النجومُ وربما ... تموتُ غصونُ الروضِ غمًّا بقدهِ
علقتُ ببدرِ السعدِ لو نلتُ ذا الذي ... تؤمِّلُ منهُ مهجتي بعضَ سعدهِ
حكى لحظهُ في السُّقمِ جسمي واغندى ... لنا ثالثًا في ذاكَ ميثاقُ عهدهِ
واركبني طِرفَ الهوى غيرَ طرفهِ ... واشرقني بالعذبِ اشراقُ خدهِ
واغرى فؤادي بالاسى روضُ آسهِ ... واوردَ في ماءِ الردى غضَّ وردهِ
يعارضُ قلبي بالخفوقِ وشاحهُ ... ويحكي امتدادًا زفرتي ليلَ صدهِ
وما المسكُ خالٍ من هوى خالهِ وان ... غدا النـدُّ منهُ مستهامًا بندهِ
ومـا وجدُ اعرابيَّةٍ بانَ اهلها ... فحنتْ الى بانِ الحجازِ ورندهِ
اذا آنست ركبًا تكفل شوقهـا ... بنـارِ قراهُ والدموعُ بوردهِ
وان اوقدوا المصباحَ ظنتهُ بارقًا ... يضيءُ فهشتْ للسلامِ وردهِ
باعظمَ من وجدي بموسى وانمـا ... يرى انني اذنبتُ ذنبًا بودهِ
انا السائلُ المسكينُ قد جاءَ يبتغي ... جوابًا ولو كانَ الجوابُ بردهِ
محبٌّ يرى في الموتِ امنيَّةً عسى ... تخفُّ على موسى زيارةُ لحدهِ

وقال ايضًا

والى بقلبي منهُ جمرٌ مؤجَّجٌ ... تراهُ على خديهِ يندى ويبردُ

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

يسائلني من اي دين مداعيًا ... وشملي اعتقادي في هواهُ مبدَّدُ
فؤادي حنيفيٌّ ولكنَّ مقلتي ... مجوسيَّةٌ من خدهِ النار تعبدُ

وقال ايضًا

كأنَّ الخالَ في وجنات موسى ... سوادُ العتبِ في نورِ الودادِ
وخُطَّ بخدِّهِ للحسن واوٌ ... فنقطَ خدهُ بعضُ المدادِ
لواحظهُ محيرةٌ ولكن ... بها اهتدتِ الشجونُ الى فؤادي

وقال ايضًا

احلى من الامن لا ياوي لذي كمدِ ... فيهِ انتهى الحسنُ مجموعًا ومنهُ بدي
لم تدرِ الحاظهُ كحلاً سوى كَحَلٍ ... فيها ولا جيدهُ حليًا سوى الغيدِ
حسبتُ ريقتهُ منْ ذوب مبسمهِ ... لو أنَّ صرفَ عقارٍ ذابَ من بردِ
لوقيلَ والنفسُ رهنُ الموت من ظمإٍ ... موسى او البارِدُ السلسالُ لم ارِدِ
موسى تصدق على مسكينَ حبك لا ... تردَّ كفي فقدْ باتتْ على كبدي
لاتقذِ بالنأي والاعراضِ عينَ شجٍ ... اذاقها فيكَ طعمَ الدمعِ والسهدِ
زرني فلوْ كنتَ تسخو بالعناق لما ... ابقيتَ روحي لها التعذيبُ من جسدي

وقال ايضًا

اعدْ خبرَ التلاقي عن ملولٍ ... كأني عندهُ خبرٌ معادُ
وطارحني الشجونَ على حذارٍ ... فبي حرقٌ يذوبُ لها الجمادُ
فاما مقلتي واللحظُ حنفٌ ... فمذْ عرفتهُ انكرها الرقادُ
يسوغُ ويلتقي حسنٌ وذنبٌ ... وليسَ يسوغُ حبٌّ وانقيادُ
اليسَ منَ العجائبِ حالُ صبٍّ ... لهُ شغفٌ وليسَ لهُ فؤادُ

This file was downloaded from Quranic Thought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

وقال ايضاً

هو البينُ حتى لم يزدك النوى بعدا ... ترحلَ قبل البينِ لا شكَّ من صدّا
اياغتنةً في صورة الانسِ صورت ... ويا مفرداً في الحسن غادرتني فردا
جبينٌ والحاظٌ وجيدٌ لاجلها ... اضاعَ الانام التاجَ والكحل والعقدا
وكم سئلَ المسواكُ عن ذلك اللمى ... فاخبرَ انَّ الريق قد عطَّل الشهدا
ألا ليت شعري والاماني كثيرةٌ ... وأكذبها في الوعدِ اعذبها وردا
اتأنسُ عيني بالكرى بعدَ نفرةٍ ... ويكحلُ ميل الوصلِ مقلتي الرمدا
ويسمحُ في ليلِ الصدودِ بزورةٍ ... يصيّر فيها الشوقُ حرَّ المنى عبدا
عجائبُ لم تدرك فعنقاء مغربٍ ... واقبالُ موسى اوزمان الصبا ردا

وقال ايضاً

اما آن أن ترثي لحالة مكمدِ ... فينسخ هجر اليوم وصلكَ في غدِ
اراكَ صرمت الحبل دوني وطالما ... اقمتُ بذاك الحبل مستمسك اليدِ
وعوضتني بالسخط من حالة الرضى ... ومن أُنس مالوفٍ بوحشة مفردِ
وما كنتمُ عودتمُ الصب جفوةً ... وصعبٌ على الانسانِ ما لم يعوَّدِ
طويتَ شغافَ القلبِ موسى على الاسى ... واغريتَ بالتسكابِ جفنَ المسهَّدِ
وما انتَ الاَّ فتنةٌ تغلبُ النهى ... وتفعلُ بالالحاظِ فعلَ المهندِ
وتوجكَ الرحمنُ تاجَ ملاحةٍ ... وبهجةَ اشراقٍ بها الصبحُ يهتدي
يميلُ بذاكَ القدِّ سكرُ شبابهِ ... كميلِ نسيمِ الريحِ بالغصنِ الندي
ويهفو فيهفو القلبُ عند انعطافهِ ... فهلاَّ رأى في العطفِ سنَّة مقتدي
ابى اللهُ الاَّ ان يعزَّ جمالهُ ... يسومُ بهِ الاحرارَ ذلةَ أعبدِ

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

لهُ الطَّول ان ادنى ولا لوم ان جفا ... على كل حالٍ فهوَ غير مفنَّدِ
اقولُ لهُ والبين زُمت ركابهُ ... وقد زادَ روعي صوت حادٍ مغرِّدِ
دنا عنك ترحالي ولا لي حيلةٌ ... اذا حيل بين الزادِ والمتزوِّدِ
واني وان لم يبقَ لي دونكم سوى ... حديث الاماني موعدًا بعد موعدِ
لاصبر طوعًا واحتمالاً فربما ... صروف الليالي مسعدات باسعدِ
وابعث انفاسي اذا هبت الصبا ... تروحُ بتسليمٍ عليك وتغتدي

وقال ايضًا

جاء الربيعُ ببيضهِ وبسودهِ ... صنفانِ من سيدانهِ وعبيدهِ
جيشٌ ذوابلهُ الغصونُ وفوقها ... اوراقها منشورة كبنودهِ

وقال ايضًا

صبٌّ تحكم كيفَ شاء حبيبهُ ... فغدا وامثال الذليل نصيبهُ
مصفي الهوى مهجورهُ وحريصهُ ... ممنوعهُ وبريئهُ معتوبهُ
كذب المنى وقف على صدق الهوى ... وبحيث صفوُ العيشِ ثَمَّ خطوبهُ
يا نجم حسن في جفوني نوءهُ ... وباضلعي خفقانهُ ولهيبهُ
اوما ترقُّ على رهين بلابلٍ ... رقَّت عليكَ دموعهُ ونسيبهُ
ولكم يميلُ الى كلامك سمعهُ ... ولوانهُ عتبٌ تشبُّ حروبهُ
ويودُّ ان لوذابَ من فرط الضنى ... ليعودهُ في العائدينَ مذيبهُ
مهما دنا ليراكَ حجَّبَ عينهُ ... دمعٌ تحيَّر وسطها مسكوبهُ
واذا تناومَ للخيال يصيبهُ ... ساقَ السهادَ سياقهُ ونحيبهُ
فالدمعُ فيك مع النهار خصيمهُ ... والسهدُ فيك مع الظلام رقيبهُ

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

فمتى يفوز ومن عداهُ بعضهُ ... ومتى يفيق ومن ضناهُ طبيبهُ
ان طافَ شيطان السلو بخاطري ... فشهابُ شوقي في المكان يصيبهُ
من لي بهِ حلوٌ لدى عطلٍ لهُ ... ومحاسنُ القمرِ المنير عيوبهُ
منهوبُ ما تحتَ النقابِ عفيفهُ ... نهَّابُ ما بين الجفون مريبهُ
قاسي الذي بينَ الجوانحِ فظهُ ... لدنُ الذي بين البرودِ رطيبهُ
وجهٌ ارقُّ من النسيمِ يغيرني ... مرُّ النسيمِ بجسنهِ وهبوبهُ
خدٌ يفضُّ عرى التقى تفضيضهُ ... عني ويذهبُ عفتي تذهيبهُ
يذكي الحياء بوجنتيهِ جمرةً ... فيكادُ ندُّ الخد يعبقُ طيبهُ
غفرت جرائمُ لحظهِ لسقامهِ ... فسطا ولم تكتب عليهِ ذنوبهُ
ما ضرَّ موسى لو يشقُّ مدامعي ... بحرًا فيغرقُ عاذلي ورقيبهُ

وقال ايضًا

ردوا على طرفيَ النوم الذي سلبا ... وخبروني بعقلي ايةً ذهبا
علمتُ لما رضيتُ الحبَّ منزلةً ... ان المنامَ على عينيَّ قد غضبا
ناديتُ واحربا والصمتُ اجدرُ بي ... قد يغضبُ الحبُّ ان ناديتُ واحربا
وليسَ ثأري على موسى وحرمتهِ ... بواجبٍ وهو في حلٍ اذا وجبا
اني لهُ عن دمي المسفوكِ معتذرٌ ... اقولُ حملتهُ في سفكهِ تعبا
من صاغهُ اللهُ من ماءِ الحياةِ وقد ... اجرى بقيتهُ في ثغرهِ شنبا
نفسي تلذُّ الاسى فيهِ وتالفهُ ... هل تعلمونَ لنفسي بالاسى نسبا
قالوا عهدناكَ من اهل الرشادِ فما ... اغواك قلتُ اطلبوا من لحظهِ السببا
يا غائبًا مقلتي تهمي لفرقتهِ ... والمزنُ ان حجبت شمس الضحى انسكبا

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الفى بمرآةِ فكري شمس صورتهِ فعكسها شبَّ في احشائيَ اللهبا
لما غربت عجمتُ الصبرَ اسبرهُ فلم اجد عَودهُ نبعًا ولا غربـا
كم ليلةٍ بتها والنجمُ يشهدُ لي صريعَ شوقٍ اذا غالبتهُ غلبـا
مرددًا في الدجى لهفي ولو نطقت نجومهُ ردَّدت من حالتي عجبا
نهبتُ فيها عقيق الدمع من اسفٍ حتى رايتُ جمانَ الشهب قد نهبا
هل تشتفي منكَ عينٌ انت ناظرها قد نالَ منها سوادُ الليل ماطلبا
ماذا ترى في محبٍ ما ذكرتَ لهُ الاَّ شكا او بكى اوحنَّ او طربا
يرى خيالكَ في الماءِ الزلالِ اذا رامَ الورودَ فيروى وهو ما شربا

وقال ايضًا

اموسى منى احظى لديكَ ومبعدي ودادي واعذاري اليكَ ذنوبي
نبذتُ لصبري فيكَ اكرم عدة وقاطعتُ من قومي اعزَّ حبيبِ
وهبتُ ولامنٌ على الحسن مهجتي ولبي وجثماني لغير مثيبِ
فضاعت ولا ردٌ عليهِ وسائلي وخابَ ولا عتبٌ عليهِ نصيبي
وقالوا لبيبٌ لو ارادَ عصى الهوى تناقضَ وصفا عاشقٍ ولبيبِ
وما باختياري فارق القلب صبرهُ ولكن فراق السيف كف شبيبِ

وقال ايضًا

اذوق الهوى مرَّ المطاعم علقما واذكرُ من فيهِ اللمى فيطيبُ
تحنُّ وتصبو كلُّ عينٍ لحسنهِ كانَّ عيونَ الناسِ فيهِ قلوبُ
وموسى ولا كفرَ ان باللهِ قاتلي وموسى لقلبي كيفَ كان حبيبُ

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

وقال ايضًا

هو البينُ يا موسى ولو كنت ثاويًا ... فما كانَ قربُ الدارِ منكَ مقرّبي
اروضَ الصبا قد جفَّ بالبين منبتي ... وياشمسَ افقِ الحسنِ قد حان مغربي
وقد كنت قبل البين اهذي بمطمعي ... وارقي جفوني بالرجاء المخيبِ
فاما وقد نادى الغرابُ ركائبي ... فياصبرُ ان شرَّقتَ سيرًا فغرّبِ
ويا سلوتي في الحب بيْني ذميمة ... وفي غير حفظٍ ايها النومُ فاذهبِ
من اليومِ ارّخ فيكَ اوّلَ شقوتي ... وآخرَ عهدي بالفؤاد المعذبِ

وقال ايضًا

لاموا فلما لاحَ موضعُ صبوتي ... قالوا لقد جئتَ الهوى من بابِهِ
شرقتْ بدمعي وجنتي شوقًا الى ... ذي وجنــةٍ شرقت بماء شبابِهِ
حلوُ الكلامِ كانمــا الفاظهُ ... يشربنَ عندَ النطقِ شهدَ رضابِهِ
بالله يا موسى وقد لذَّ الردى ... أجهزْ ولا تبقي الجريح لمــا بِهِ
هاروتُ اودع في لحاظكَ سحرهُ ... فاصابَ قلبي منك مثلُ عذابِهِ
صححتُ يأسي من وصالك مثل ما ... قد صحَّ يأسُ الحرفِ من اعرابِهِ

وقال ايضًا

تدنيك زورُ الاماني ... مني وتناءى طلابــا
كانني حينَ ابغي ... رضاكَ ابغي الشبابا
واشتهي منك ذنبًا ... أبغي عليهِ العتابا
حتى اذا كانَ ذنبٌ ... فتحتُ للعذرِ بابــا
ظمئتُ منكَ لوعدٍ ... فكانَ وردي السَّرابا

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

ما خاب سؤلكَ اما سؤلي لديكَ فخابا

وقال ايضاً

من الايام لا القاكَ عشرٌ اطلتُ بها على الزمن العتابا
ولستُ اعدُّ هذا اليومَ منها لعلَّ الله يفتح فيهِ بابا
فان تكُ لم تعدَّ ولم تحقق فلي شوقٌ يعلمني الحسابا

وقال ايضاً

هذا ابو بكر يقودُ بوجههِ جيشَ الفنونِ مطرز الراياتِ
اهدى ربيع عذارهِ لقلوبنا حرَّ المصيفِ فشبَّ للوجناتِ
صبتِ النفوسُ وقداضل كاصبا اهلُ الضلالِ لخدِّهِ الرومات
خدٌ جرى ماء النسيم بجمرهِ فاسودَّ مجرى الماء في الجمراتِ
كتبت حروفُ الشعر في وجناتهِ ما قد جنت عيناهُ في المهجاتِ
فترى ذنوبَ جفونهِ في خدهِ يبدو عليها رونقُ الحسناتِ

وقال ايضاً

يا من هديتُ بحسنهِ فمحبتي بيضاء في نهجِ الغرامِ الواضحِ
قدحت لواحظك الهوى في خاطري حقاً لقد اوريتَ زندَ القادحِ
ما استكملت لي فيكَ اوَّل نظرةٍ حتى علمتُ بانَّ حبكَ فاضحي
انت السماكُ من البعادِ وربما سمَّاكَ لحظكَ بالسماكِ الرامحِ
يا حبَّ موسى لاتخف لي سلوةً ظهر الغرام وخاب ظنُّ الناصح
اهواهُ حتى العينُ تالفُ سهدها فيهِ وتطربُ بالسَّقامِ جوارحي
يا هل درى جفني غداة وداعهِ قدرَ الرزية بالمنام النازحِ
والصبرُ انَّ الصبر كانَ مودعي والجسمُ انَّ الروحَ كانَ مصافحي

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

وقال ايضاً

غيري يميلُ الى كلام اللاّحي ... ويمـدُّ راحتهُ لغير الراحِ
لا سيما والغصنُ يزهرُ زهرهُ ... ويهز عطفَ الشاربِ المرتاحِ
وقد استطارَ القلب ساجعُ ايكةٍ ... من كل ما اشكوهُ ليس بصاحي
قـد بانَ عنهُ قرينهُ عجبًا لهُ ... من جانحٍ للعجزِ خلفَ جناحِ
بين الرياضِ وقد غدا في مأتمٍ ... وتخالهُ قـد ظلَّ في افراحِ
فالان وقتَ ترفع الكاساتِ قد ... آنَ اطّراح نصيحةِ النصاحِ
وعلى العروشِ من الغصونِ عرائسٌ ... قد وُشّحت اعطافهـا بوشاحِ

وقال ايضاً

ساشكرُ منك العقوقَ الذي ... نهى شغفي بك شكر النصيحه
فبشرَ صدري بقلبي المضاعَ ... وهنّأ بالنوم عيني القريحـه
ولو كانَ برّكَ لي مسعدًا ... لحسّن عنديَ فيك القبيحه
فان لم تحدّ عن سلوٍ صبرتُ ... برغمي فربَّ وفاةٍ مريحـه

وقال ايضاً

سل في الظلامَ اخاك البدر عن سهري ... تدري النجومُ كما تدري الورى خبري
ابيتُ اهتفُ بالشكوى واشرب من ... دمعي وانشقُ ريّا ذكرك العطرِ
حتى يُخيّلَ اني شاربٌ ثملٌ ... بين الرياضِ وبين الكاس والوترِ
من لي بهِ اختلفت فيهِ الملاحة اذ ... اومت الى غيرهِ ايماء مختصرِ
معطلٌ فالحلى منهُ محلّاةٌ ... تغني الدراري عن التقليدِ بالدررِ
بخدهِ لغوادي نسبـةٌ عجبٌ ... كلاها ابدًا يدمى من النظرِ

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

وخالهُ نقطــةٌ من غنج مقلتهِ ... اتى بها الحسنُ من آياتهِ الكبرِ
جاءت من العين نحو الخد زائرةً ... وراقها الورد فاستغنت عن الصدرِ
بعضُ المحاسنِ يهوى بعضها طربًا ... تاملوا كيف هام الغنج بالحورِ
جرى القضاء بان اشقى عليك وقد ... أُوتيتَ سؤلك ياموسى على قدرِ
أن تعصني فنفارٌ جاء من رشاءٍ ... او تضنني فمحاقٌ جاء من قمرِ
قدمتُ شوقًا ولكن ادّعي شططًا ... اني سقيمٌ ومن للعي بالعورِ
ساقتضي منك حقي في القيامةِ ان ... كانت نجومُ السما تجزي عن البشرِ
اعيي الوصالُ وما اعيي النسيب وقد ... يغردُ الطيرُ في غصنٍ بلا ثمرِ
انا الفقيرُ الى نيل تجودُ بهِ ... لو يطردُ الفقرُ بالاسجاعِ والفقرِ
برزتُ في النظمِ لكني اقصرُ عن ... شعرٍ اعاتبُ فيهِ الليل بالقصرِ

وقال ايضًا

اموسى ولم اهجرك والله انمــا ... هجرتُ الكرى واللب والانسَ والصبرا
تركتكَ لا غدرًا لعهدي بَل ارى ... حياتيَ ذنبًا بعد بُعدكَ او غدرا
قنعتُ على رغمي بذكركَ وحدهِ ... اديرُ عليهِ الخمر والادمعَ الحمرا
اقبلُ من كاسِ المديرِ حبابهــا ... اذا مثّلت عند المنى ذلكَ الثغرا

وقال ايضًا

نظرٌ جرى قلبي على اثارهِ ... خلعَ العذارَ فلا لعــا لعثارهِ
يا وجدُ شانك والفؤادَ وخلني ... مــا المرءُ مأخوذًا بزلةِ جارهِ
دنفٌ يغيبُ عن الطبيبِ مكانهُ ... لولا ذبالٌ شبَّ من افكارهِ
لله خطٌ فوقَ صفرةِ خدهِ ... فتراهُ مثلَ النقشِ في دينارهِ

This file was downloaded from Quranic Thought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

هيهات عاق عن السلوّ فؤاده ... سببٌ يعوق الطير عن اوكاره
قالوا سيسليك العذارُ سفاهةً ... وحصادُ عمري في نباتِ عذاره
ان لم امت قبل العذار فعند ما ... يبدو أُيسلم عاشقٌ بفراره
مثل الغريقِ نجا ووافى ساحلاً ... فاذا الاسودُ روابضٌ بجواره
انّ العذار صحيفةٌ تتلولنا ... ما كان صان الحسنُ من اسراره
من لي بهِ يرضى ويغضبُ مثل ما ... انسَ الرشا ثم انثنى لنفاره
كسلانُ يعثر في الحديثِ لسانهُ ... عثراتِ ساقٍ في كؤوس عقاره
والخالُ يعبقُ في صحيفةِ خدهِ ... مسكًا خلعت النسك من اعطاره
موسى تنبّأ بالجمالِ وانما ... هاروتُ لا هارونُ من انصاره
ان قلتَ فيهِ هو الكليمُ فخدُّهُ ... يهديكَ معجزةَ الخليلِ بنارهِ
روضٌ حرمتُ ثمارهُ وقصائدي ... من ورقهِ والآسُ نبتُ عذاره
يا مشرفيًا غرّني بفرندهِ ... ونسيتُ ما في حدهِ وغراره
انست بنارِ الشوق فيكَ جوانحي ... والزند لا يشكو بحر شراره
اتلفتَ قلبي فاسترحتُ من المنى ... كم من رضى في طي كرهِ الكاره

وقال ايضًا

من لي بانٍ يدنو بعيد مزارهِ ... ظبيٌ طلوع الفجر من ازراره
كالغصنِ في حركاتهِ وقوامهِ ... والظبي في لحظاتهِ ونفاره
في الروضِ منهُ محاسنٌ ومشابهٌ ... في آسهِ وبهارهِ وعراره
فعراره من لحظهِ وبهارهُ ... من خدهِ والآسُ نبتُ عذاره
وعلقتهُ وسنانَ يلعبُ بالنهى ... كتلاعب الساقي بكاس عقاره

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

يا حسنهُ لو كان يرحمُ صبهُ ... وجمالهُ لو كان من زوّارهِ
الفَ التجني والبعادَ شريعةً ... فالبعدُ اقربُ من دنو مزارهِ
اومى اليَّ بلحظهِ فتناثرت ... خيلانهُ في الخد من اشفارهِ
لما اراق دم المشوقِ تعمدًا ... اسودَّ نقطُ الخالِ من اوزارهِ
واذا اقولُ عسى وليتَ وربما ... فمقالُ لا للصب من اخبارهِ
فالخدّ يغرق في معين دموعهِ ... والقلبُ يصلى في جحيم أُوارهِ
عجبًا لضدٍ كيف يالفُ ضدهُ ... هذا بادمعهِ وذاكَ بنارهِ

وقال ايضًا

ضللتُ بالبدرِ على نورهِ ... والناسُ يستهدونَ بالبدرِ
ابطلَ موسى السحرَ فيما مضى ... وجاء موسى اليوم بالسحرِ
مستحسن الاوصاف ممنوعها ... فلا ترمهُ بسوى الفكرِ
كالماءِ في السحبِ وكالدرِّ في الـ ... اصدافِ والشادنِ في القفرِ
لو انهُ عنَّ لحوريةٍ ... الفتهُ بين السحر والنحرِ
ولو دعا ميتًا بالفاظهِ ... اذًا للبّاهُ من القبرِ
درٌّ ثناياهُ والفاظهُ ... فلقبوهُ الكوكبَ الدّري
وعوذوهُ العينَ بل عوذوا ... من عينهِ الناس هوًى يسري
كانما الخال على خدهِ ... سوادُ قلبي في اظى الجمرِ
اجرى دمي في خدهِ صبغةً ... فاسودَّ منهُ موضعُ الوزرِ
يا طرفهُ المعلَّ خذ مهجتي ... لعلها تنفعُ او تبريء
ولا ترد اللحظ عن مقلتي ... واسفك دمي حلوًا وخذ اجري

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

يا يوسفيَّ الحسنِ يا سامريَّ الهجر اشفق للهوى العذري
اخشى عليك الفيض من ادمعي وانتَ في عيني كما تدري
انتَ على التحقيق موسى فقد امنتَ ان تغرقَ في البحرِ

وقال ايضًا

الارضُ قد لبست رداءً اخضرا والطلُّ ينثر في رباها جوهرا
هاجت فحلتُ الزهر كافورًا بها وحسبتُ فيها التربَ مسكًا اذفرا
وكانَّ سوسنها يصافح وردها ثغرٌ يقبّل منهُ خدًّا احمرا
والنهرُ مابينَ الرياضِ تخالهُ سيفًا تعلقَ في نجادٍ اخضرا
وجرت بصفحتهِ الصبَّا فحسبتها كفًّا تنمقُ في الصحيفة اسطرا
وكانهُ اذ لاح ناصعُ فضةٍ جعلتهُ كفُّ الشمس تبرًا اصفرا
والطيرُ قد قامت بهِ خطباؤهُ لم تتخذ الا الاراكة منبرا

وقال ايضًا

تنقادُ لي الاوتارُ وهي عصيَّة فاذلُّ منها كل ذي استكبارِ
ولقد ازورُّ مع القسيِّ اهلّةً فاعيرُهنَّ دوائرَ الاوتارِ

وقال ايضًا

ولما عزمنا ولم يبقَ من مصانعةِ الشوقِ غير اليسيرِ
بكيتُ على النهرِ اخفي الدموعَ فعرَّضها لونها للظهورِ
ولو علمَ الركبُ خطبي اذن لما صحبوني عندَ المسيرِ
اذا ما سرى نفسي في الشراعِ اعادهمُ نحو حمص زفيري

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

وقفنا سُحَيرًا وغالبتُ شوقي ... فنادى الاسى حسنهُ كن نصيري
انارَ وقد وقدت زفرتي ... فصارَ الغدوُّ كوقت الهجيرِ
ومنَّ الفراقُ بتوديعهِ ... فشبهتُ ناعي النوى بالبشيرِ
وقبلتُ وجنتهُ بالدموع ... كما التقطت وردةٌ من غديرِ
وردتُ وصدّقتُ عند الصدور ... حديث قلوبٍ نأت عن صدورِ
وقبلتُ في التربِ منهُ خُطًى ... أُميّزها بشميم العبيرِ
اموسى تملَّ لذيذ الكرى ... فليلي بعدكَ ليلُ الضريرِ
تغرَّبَ نوميَ عن ناظري ... وماتَ حديثُ المنى من ضميري
وما زادكَ البينُ بعدًا سوى ... سنا الشمسِ من منجدٍ اومغيرِ
طردتُ الرجا فيك عن حيلتي ... ووكلتهُ بانقلاب الامورِ

وقال ايضًا

زارَ ليلاً فظلتُ من فرحتي احـ ... ـسبُ اذ زارني الحقيقة زورا
قلتُ هذا خيالهُ ليسَ هذا ... شخصهُ والغرامُ يعمي البصيرا
ولكم بتُّ احسبُ الطيفَ شخصًا ... احسبُ الحسنَ لا يزور غرورا

وقال ايضًا

سدلت ليلةُ الوصالِ علينا ... ظلمةً تملأُ الخواطر نورا
بتُّ فيها والبدرُ يسفرُ في الافـ ... ـقِ حسودًا والنجم يهفو غيورا
شاربًا في الاقداحِ نجمَ شعاعٍ ... لاثمًا في الاطواقِ بدرًا منيرا
متُّ قبلَ اللقاءِ شوقًا فلما ... جاد لي باللقاءِ متُّ سرورا
انا ميتٌ في الحالتينِ ولكن ... اهجر الموتَ عاشقًا مهجورا

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

وقال ايضًا

يقولونَ لو قبلتهُ لاشتفى الجوى ... ايطمعُ في التقبيل من يعشق البدرا
ولو غفل الواشونَ قبلتُ نعلهُ ... أُبرّهُ ان اذكرَ الخدَّ والثغرا
ومن لي بوعدٍ منهُ اشكو مطالهُ ... ومن لي بعهدٍ منهُ اشكو بهِ الغدرا
وما انا من يستحملُ الريحَ شوقهُ ... اغارُ حفاظًا ان ابيحَ لها السرّا
يقولُ لي اللاّحي وقد جدَّ بي الهوى ... ليُلهمني في سوءِ تخييلهِ الصبرا
الم ترَ قطُّ اصبر لكل ملمةٍ ... فقلتُ اما تروي لعل لهُ عذرا
اذا فتنةُ العذالِ جاءت بسحرها ... ففي لحظِ موسى آيةٌ تبطلُ السحرا

وقال ايضًا

اضاعَ وقاري من علقتُ جمالهُ ... فيازهرةً قد زلزلت جبلاً راسي
وما ضرَّ لو آسى وسلّى بزورة ... خليٌّ جرى فيهِ القضاء على راسي
فالقطُ درًّا من لذيذ حديثهِ ... واشرب طيب العيش من فضلة الكاسِ
وارخصتُ عمري فيهِ وهو ذخيرتي ... وانفقتُ فيهِ كنز صبري وايناسي
وغادرتُ رأيي بالعراء مذمَّمًا ... واوحشت نفسي فيهِ من سائر الناسِ
وافسدت بينَ النوم فيهِ وناظري ... واكّدتُ ودًّا بين فكري ووسواسي
ساصرف صرف الحرف عند مطامعي ... وآوي بهذا القلب منهُ الى الياسِ
اما حيلةٌ فيهِ فيَعشَقَ ساعةً ... عسى رقيةٌ ارقي بها قلبهُ القاسي

وقال ايضًا

مضى الوصلُ الامنيةٌ تبعث الاسى ... اداري بها همي اذا الليل عسعسا
اتاني حديث الوصل زورًا على النوى ... اعد ذلكَ الزورَ اللذيذَ المؤنّسا

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QURANIC THOUGHT

ويا ايها الشوق الذي جاء زائرا ... وجدت الاماني خذ قلوبًا وانفسا
ويا أرقَ الهجرانِ بالله خلّ لي ... من النوم ما اقري الخيال المعرسا
كساني موسى من سقام جفونهِ ... رداء واسقاني من الحبّ اكؤسا
فلا صرّد الله الشرابَ الذي سقى ... ولا خلعَ الله الرداء الذي كسا
تلاقت لشكوى البين انفاسنا فقل ... شذى الروض في حر الهجير تنفسا
وناديتُ بالترحال عنهُ تصنعًا ... لعلّ النوى منهُ تليّنُ ما قسا
وقلتُ عساهُ ان رحلتُ يرق لي ... وقد نسخت لا عندهُ مارجَت عسى
وقال ارضَ هجراني بديل النوى وقل ... لعلّ منايانا تحوّلنَ ابؤسا
انادي سلوّي للذي حل منكَ بي ... كاني انادي او اكلمُ اخرسا

وقال ايضًا

ومعطلٍ والحسنُ يعشق جيدهُ ... فيبينُ بالوسواسِ عن وسواسهِ
ان جاء في فيهِ العذولُ بشبهةٍ ... صدعَ الغرامُ بنصهِ وقياسهِ
عاطيتهُ شمسًا لها في خدهِ ... شفقٌ اعارَ الوردَ حسنَ لباسهِ
يثني الكؤوسَ نوافحًا بروائحٍ ... يشربنَ من انفاسهِ في كاسهِ
فالمسك يروي الطيب عن مسك الصبا ... عن اكؤس الجريالِ عن انفاسهِ

وقال ايضًا

هذا اوانُ فضيحتي لبيك يا ... داعي الهوى لا عطرَ بعدَ عروسِ
اوَ ما ترى الايامَ كيفَ تبسمت ... عن وصل موسى بعد طول عبوسِ
يسقي وزهرُ الروضِ منهُ طالعٌ ... في وجنةٍ وملابسٍ وكؤوسِ
شتى يحسنها التشابهُ مثلما ... تُستحسنُ الالفاظُ للتجنيسِ

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وقال ايضًا

كيفَ ترى زورةَ الخليجِ وقد ... صُبِّغَ وجهُ العشيِّ بالورْسِ
ورقَّ ثوبُ الاصيلِ وانفتحت ... في وجنةِ النهرِ وردة الشمسِ
تلهو بذوبِ اللجينِ مطَّردًا ... فيهِ وذوبِ النضارِ في الكأسِ

وقال ايضًا

وشى بسريَ في موسى واعلنهُ ... خدٌ يريكَ طرازَ الحسنِ كيفَ وُشي
تهتزُّ في بردهِ ريحانةٌ شربت ... ماءَ الصبا يا لهُ ريًّا ويا عطشي
هل خالهُ بدمي امرٍ سيفُ ناظرهِ ... قدضاعَ ثاريَ بينَ الهندِ والحبش
اودى بقلبي لذاكَ الصدغِ عقربهُ ... لوان ترياقَ ذاكَ الثغرِ منتعشي
ترى العواذلَ حولي كالفراشِ وقد ... حاموا فاحرقتهم بالشوقِ في فرشي

وقال ايضًا

طحتُ ياجفاني فانسيتها الغمضا ... واجنيتني من وجنتيك هوًى غضًّا
ايقبل شوقي سلوةً عن مقبلٍ ... بسومِ خنامِ الصبرِ خاتمهُ فضّا
اموسى اياكلي وبعضي حقيقةٌ ... وليسَ مجازًا قولي الكلَ والبعضا
خفضتَ مكاني اذ جزمتَ وسائلي ... فكيفَ جمعتَ الجزمَ عندي والخفضا
شددتُ بحبلِ الشمسِ منكَ انامليَ ... لحظي وانَّ الحظَّ يقطعها عضًّا

وقال ايضًا

شفقٌ وشَتْهُ خضرةٌ في حمرةٍ ... فكانهُ خدُّ الحبيبِ معرضا
والشمسُ تنظرُ نحوهُ مصفرةً ... قد شمرت ذيلَ الوداعِ لتنهضا
كالصبِّ حينَ رأى عذارَ حبيبهِ ... لما بدا فسلا وولى معرضا

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وقال ايضاً

صرّح بما عندي ولو ملأَ الفضا ... ما لي وللتعريضِ فيمن اعرضا
بي شادنٌ صادَ الاسود وخوطةً ... القى الكميُّ لها الذوابلَ معرضا
غصنٌ منابتهُ القلوبُ وكوكبٌ ... ما نوءهُ الاَّ المدامعُ فيَّضا
ما طالَ ليلي بعدهُ بل ناظري ... يابى الصباحُ فلا يراهُ ابيضا
ابكي ويضحكُ راضيًا بصبابتي ... فالصبُّ يجني السخطَ من ذاك الرضى
لا تلقَ انفاسي بثغرك انهُ ... بردٌ اخافُ عليهِ من جمر الغضا
طارَ الكرى لكنَّ وجدي قصَّ في ... وكرِ الضلوعِ فلم يطق ان ينهضا
اصبوا الى قصصِ الكليم وقومهِ ... قصدًا لذكرك عندها وتعرُّضا
اشكوا الى الحدقِ المراضِ وضلةٌ ... ان يشتكي هدفٌ الى سهمٍ مضى
بلوى على القلبِ المعذبِ جرَّها ... لحظي الظلومُ ولحظُ موسى والقضا

وقال ايضاً

خضعتُ وامركَ الامر المطاعُ ... وذاعَ السرُّ وانكشفَ القناعُ
وهل يخفى لذي وجدٍ حديثٌ ... اتخفى النارُ بحملها اليَفاعُ
اشاعوا انني عبدٌ لموسى ... نعم صدقوا عليَّ بما اشاعوا
وقد سكتَ الوشاةُ اليومَ عني ... اقرَّ الخصمُ وارتفعَ النزاعُ
عبدتُ هواكَ فاستهوى عفافي ... كأنَّ الودَّ ودٌّ او شواعُ
بعثتُ وسيلةً لك من ودادي ... فصادفَ وفدَها منكَ الضياعُ
هلكتُ بما رجوتُ بهِ خلاصي ... وقد يُردي سفينتَهُ الشراعُ
نفى سهري الخيالَ فهل رقادٌ ... يعارُ لوصلِ طيفكَ او يباعُ

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

لقد ارى هواكَ على فؤادي كما ارى على الادبِ الطباعُ
اخافُ عليكَ ان اشكوكَ بثّي مشافهةً فيخجلكَ السماعُ
وان عبّرتُ عن شوقي بكتبٍ تلهبَ في انامليَ البراعُ

وقال ايضًا

اموسى لقد اوردتني شر موردٍ وما انا فرعون الكفور الصنائعِ
سحرتَ فؤادي حين ارسلت حية ا ا عذارٍ وقد اغرقتني في مدامعي
وما كنتُ اخشى ان تكون منيتي بكفيكَ والايام ذات بدائعِ
ووالله ما يلتذ سمعي وناظري بغيركَ انسانًا وما ذاكَ نافعي
جعلتَ عليَّ الصبر ضربة لازب وحرّمتَ ان آتي اليكَ بشافعِ
وما اسفي اني اموتُ وانما حذاريَ ان تُرمَى بلؤم الطبائعِ

وقال ايضًا

اما لكَ في امري الى العدل مصرفٌ حكمتَ فما اعطيتَ عدلاً ولا صرفا
يقول اتشكو الميلَ مني ونفرتي وبعدي الستُ والبدرَ والغصن والحقفا
تحن الى الخيريّ نفسي ويغتدي نسيبي في تصحيفهِ يملأُ الصحفا
وما اسهرُ الظلماء الا لعلهُ ينشقني الخيريُّ من نشره عَرفا
كانَّ خيالي ليسَ يظهرُ غيرهُ ولا منصفي يدري خلافَ اسمهِ حرفا
يمثّلُ لي في كل شيءٍ رايتهُ وان سالوا جاوبتهم باسمهِ عرفا
ولولا حيائي وانقائي محلهُ لقبلت نعليهِ برغم العدا انفا
فاوّلتُ فيهِ الذلَّ قلت تواضعٌ وحسّنتُ تركَ الصونِ سميتهُ ظرفا
الا ليتَ شعري من يآخر سَجّةٍ ومن هو في التنزيل قبلَ الذي وفّى

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

وقال ايضًا

أَسعِدِ الوجدَ بدمعٍ وكفى ... لا تقل للدمع حسبي وكفى
لستِ في دمعي غريقًا انما ... جسدي خفَّ ضنًا حتى طفا
جاد غيثُ الدمع من بعدك في ... مقلتي رسمَ الكرى حتى عفا
ذكرك الاعطرُ يبكيني دمًا ... رُبَّ مسكٍ بشذاهُ رُعِفا
لستُ مشغوفًا بموسى انهُ ... ليسَ لي قلبٌ فاشكو الشغفا
كنتُ اشكو في الهوى واليوم قد ... تبتُ يعفو الله عما سلفا

وقال ايضًا

وداعُ قلبي ازفا ... وعاشقٌ على شفا
جاء بقلبٍ سالمٍ ... فسلهُ كيفَ انصرفا
هل يجد الانسان من ... نفس تولت خلفا
يا نظرةً ما غرست ... حتى جنيتُ الشغفا
أَلسحر كم جالَ وفي ... الحاظِ موسى وقفا
اشدُّ ما كلفني ... حبي لموسى الكلفا
فلا شفاني الله ان ... دعوتُ منهُ بالشفا
اذ عنت اذ جارت ولا ... يحمل حكم الضعفا
ذلُّ الهوى وعزة الـ ... ـحسن حديثٌ عرفا
لا بث الاَّ عاشقٌ ... للريم يبغي النصفا
ولستُ وهو هاجري ... والرسمُ مني قد عفا
اول صبٍّ مات او ... اول معشوقٍ جفا

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

يا من حلفت ان تزو ... رني قبرَ الحلفا
تخل ان تحيي بالـ ... لفظ محبًّا تلفا
اخاف من جورك ان ... تدعى الملجَ المسرفا
حانَ الفراقُ فابكين ... لكن بدمع وكفا
لا اظلمُ البين اقو ... لُ شتت المؤتلفا
ما كنتُ موصولاً فاشـ ... ـكو عهد وصلٍ سلفا
كان هواكَ طمعًا ... واليومَ امسى اسفا
يا مرحبًا بالوجدِ فيـ ... ـك وعلى الصبر العفا

وقال ايضًا

سل الكاس تزهو بين صبغٍ واشراقِ ... أذُوِّبَ فيها الورد ام وجنة الساقي
كؤوسٌ تحييها النفوسُ كانها ... حديثُ تلاقٍ في مسامع عشاقِ
اذا قتلوها بالمزاج ليشربوا ... اغاثوا مناهم بين موتٍ واخلاقِ
ثورُ كانَّ الماء يلسعُ صرفها ... فصوتُ المغني مثل هينمةِ الراقي
بموسى اذا ماشئتَ سكريَ غنّ لي ... وادهق كؤوسَ الخمر أيّة ادهاقِ
وان شئت اعجازًا ضربت بذكرهِ ... فؤادي ففجّرت العيونَ بآماقي
تصاعدُ انفاسي ضحًى انفسُ الصبا ... وتقدح في الاحشاء نيرانَ اشواقي
اذا انا حمّلت البليل صبابتي ... غدت كسموم الفتكِ لفحة احراقي
وتعرفُ مني الريحُ زفرة عاشق ... ويفهمُ مني البرق نظرة مشتاقِ

وقال ايضًا

سلِ النوم يا موسى وهُئتَ طيبَهُ ... متى عهدهُ من عين مهجورك الشقي

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

وطال اتقائي ان اصاب بفتنةٍ ... لقد جلبت عيناكَ ما كنتُ اتقي

نظرتَ بتلك العينِ نظرةَ قاتلٍ ... فهل بعدها ان متُّ نظرة مشفقِ

ايا معرضًا اعلقتُ من حبلهِ يدًا ... بمثلِ شعاعِ البارق المتألق

ابرهنُ عند النفسِ باطلَ عذرهِ ... واقنعُ منهُ بالودادِ الملفقِ

أأعريتني من ثوب وصلك بعد ما ... كسوت الضنى عطفيَّ والشيب مفرقي

ويا سلوتي لا اعرفُ الغدر انني ... اخذت مع الاشجانِ اكرمَ موثقِ

ويا صاح ان لم تدرِ انَّ شقاوةً ... تلذُّ وهُونًا يشبهُ العزَّ فاعشقِ

وقال ايضًا

شادنٌ لو جرى مع الـ ... شمسِ في حلبةٍ سبقْ

عانق الغصن فاحتذى ... لينَ عطفيهِ واسترقْ

نشقَ الزهرُ فاستفا ... دَ بانفاسهِ عبقْ

وجرى باسم النسيـ ... ـمِ على خدهِ فرقْ

قل لموسى زعزعت قا ... بي الكليمَ الذي انفلقْ

يا عجباً على القلو ... بِ ويا جنة الحدقْ

ما ارى الخالَ فوق خد ... يكَ ليلاً على فلقْ

انما كانَ كوكبًا ... قابل الشمس فاحترقْ

وقال ايضًا

انظر الى لون الاصيل كانهُ ... لاشك لونُ مودعٍ لفراقِ

والشمسُ تنظرُ نحوهُ مصفرةً ... قد خمَّشت خدًّا من الاشفاقِ

لاقت بحمرتهـا الخليجَ فألَّفا ... مجل الصبا ومدامع العشاقِ

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

سقطت اوانَ غروبها محمرةً كالكاسِ حرَّت من انامل ساقي

وقال ايضًا

صعقتُ وقد ناديت موسى بخاطري واصبح طورُ الصبر من هجره دكًّا
وقالوا اسلُ عنهُ او تبدل بهِ هوًى ابعدُ الهدى ارضى الجحودا الشركا
الفتُ لذاك الحسن ان يهجر الحلى فنظَّمت من شعري ومن ادمعي سلكا
جرى الخال في كافور خدك مسكةً فنمَّ باشواقي نسيِّها الاذكى
فجدلي بمسك الخال يا ظبيُ انني عهدت ظباء المسك لا تخزن المسكا

وقال ايضًا

لاتطلبوا ثاري فلا حق لي على لحاظ الريم من قاتلي
سحتُ في سفك دمي ياخلاً برشفةٍ من ريقك السلسلِ
وصال موسى لحظةٌ صفوها يشاب بالواشين والعذَّلِ
قصيرة تضرم نار الهوى كانها قبسة مستعجلِ
لحظٌ يرى القتل منى نفسهِ والعار ان يترك قلبًا خلي
غضُّ الصبا يسفر عن منظرٍ احسن من عصر الصبا المقبلِ
صُوِّر من نورٍ ومن فتنةٍ والناس من ماءٍ ومن صلصلِ
شاكي السلاح القد واللحظ في حرب شجٍ من صبره اعزلِ
منسكب الحيلة والصبر لا يأوي الى عقلٍ ولا معقلِ
ذو ضنةٍ يمنع بذل المنى قولاً وفعلاً قال لم يفعلِ
ينفي ليَ الحال ولكنهُ يُدخِل لا في كل مستقبلِ

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

احلتُ اشواقي على ذكرهِ اسلطُ النارَ على المندلِ
ياشرك الالباب كن مجملاً واستحي من منظرك الاجملِ
اخشى عليك الذمَّ من قولهم معتدل القامة لم يعدلِ
ابيتُ فردًا منك لكنني من المنى والذكر في محفلِ
وقد رثى من سهري في الدجى شقيقك البدر ولم ترثِ لي

وقال ايضًا

عليلٌ شاقهُ نفسٌ عليلُ فجادَ بدمعهِ املٌ بخيلُ
اعدَّ الصبرَ للاشواق جيشًا فادبر حين اقبلت النبولُ
وابكاني قبلَ الريح دمعي ضحىً فلذاك قيل لها البليلُ
وكم بالخيف من خدٍ صقيلٍ يحرّم لثمهُ ماضٍ صقيلُ
ترى العشاقَ بين قباب قومٍ يجيبُ انينهم فيها الصهيلُ
تهز بها المعاطف والعوالي وتبتسم الثنايا والنصولُ
فكم امل طويلٍ في حماهم يزعزع ركنهُ لدنٌ طويلُ
ومعشوق الشباب لهُ جفون تعلم كيف تختلس العقولُ
يهابُ الليث غرَّتهُ ويهفو باهل الحلم مخدمهُ النبيلُ
بديع الحسن تعشقهُ حلاهُ أحقَّ الحسن يعشق اويميلُ
اظنُّ وشاحهُ يهذي خبالاً وما تدري الخلاخل ما يقولُ
عهود الحسن ليس تدوم حينًا فاحسب شخصها ظلاً يزولُ
وشخصي في الهوى طللٌ وانّى يجاوبُ عاذلاً طللٌ محيلُ
فليت السقم دام فدمتُ لكن متاعُ السقم من جسدي قليلُ

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

كانَّ القلب والسلوان ذهنٌ ... يحومُ عليهِ معنى مستحيلُ
اموسى عاشقٌ يظمى ويضحى ... وانتَ الماءُ والظلُّ الظليلُ
اجبْ داعيهِ او ناعيهِ امـــا ... يموت غليل نفسٍ او عليلُ
انا العبدُ الذليلُ ولا فخارٌ ... اتمنعني اقولُ أنا الذليلُ
اذا ناديتُ انصاري لما بي ... تبرأَ منيَ الصبرُ الجميلُ

وقال ايضًا

حديث عنقاءَ صبٌّ ادرك الاملا ... حظي من الحب اني بعض من قُتلاَ
اما لقد نصح العذالُ لو قبلوا ... السيف من لحظ موسى يسبق العذلاَ
طلبتُ حيلة برءٍ من محبتهِ ... فنصَّ لي لحظهُ الامراض والعللاَ
يامن غدا كلُّ لفظي فيهِ من طمعٍ ... عسى وليت وشعري كلـــهُ غزلا
منعتني يقظةً ردَّ السلام فلم ... اجرأ على الطيف في تكليفهِ القبلا
كساخضاب اصفرار للضنى جسدي ... لو كان ينضح من ماء اللمى نصلا
شوقي اليك ولا حملتَ شوقي قد ... افنى القوافي وافنى الدمع والحيلا

وقال ايضًا

يامرهفي دون سلطانٍ يصول بهِ ... ومخجلي دون ذنب لا ولا زللِ
الاَّ هوًى ردَّ حتى عند باطلهِ ... حتى يرى الظلم منهُ لي يدًا قبلي
ان جدت لي فجحقٌ او بخلت فما ... اكونُ اول صبٍ مات عن املِ
متى ترى منك نفسي ما تؤَملهُ ... وحاجتي منك بين الخوف والخجلِ

وقال ايضًا

أخذوا موثق العذار على الخد ... انهامًا منهم لعهد الجمالِ

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

انما خدهُ الحسام فظلمٌ حملهُ للنجادِ في كل حالِ
طالما زانت الليالي بدورٌ منهُ ما زانت البدورُ الليالي
اصبح الصبحُ ان بدالي ورائي فهو في ليلهِ كطيف الخيال
كان في شمس خدهِ الورد ضاح فهو الآن قد اوى لظلال
نطق الشعر حين لاحت ولم لا تسجع الطير في ربيع الجمال
راق خلقًا وفاق خلقًا فقلنا انجم الافق ام نجومُ المعالي

وقال ايضًا

فديتك جنّب مطمع الحين من فتىً كليل سلاح الصبر بادي المقاتلِ
جلست من الادلال مجلس عاتبٍ فاعقبني للحال موقف سائلِ
وما كان الا هفوةً زين الهوى بها عندي الامر الذي هو قاتلي
لاعلم كيف استهلك الهجر معشرًا وكيف قضى يأسي بهذي البلابل

وقال ايضًا

اثار الليث الحاظٌ نيامٌ ترى في قتلتي الثار المقيما
أرى الخيريَّ يمنعني جناهُ فهل يهدي اريجًا او شميما
اشيمُ البرق يومضُ من نداهُ وانشق من نواحيهِ النسيما
ولستُ بمشتكٍ منهُ مطالاً فمن لي ان اكون لهُ غريما
واحسب كل ذي نظر رقيبًا وازعم كل ذي نطقٍ خصيما
ابثُّ مع البليل اليهِ شوقي فتبلغهُ وقد عادت سمومـا
اخافُ الريح ان ناحتهُ عني تعيد اقاح مبسمهِ هشيما
الا ياجنةً كانت عذابي وسلسالاً سقيتُ بهِ الحميما

This file was downloaded from Quranic Thought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

لنفسٍ قد حللت عرى عزاها وعينٍ قد عبدتُ بها النجوما
لئن واصلت يا موسى محبًّا لقد أحييت يا عيسى رميما

وقال ايضًا

ويا تيهي من الهجران ذلّة مدنفٍ فاعمل في السلوان فكرة حازم
ذنوب مليح الوجهِ غير قبيحةٍ ومن عادة العشاق ضعف العزائم
ونزّهت في مرآك مقلة ناظري لقد طال قرعي بعدها سنّ نادمِ
سلوا عن محبٍ باع قلبًا بنظرةٍ ايضي عليهِ البيعُ ضربة لازمِ
وكنت سديد الرأي صعبًا على الهوى ففيك هفا حلمي ولانت شكائمي

وقال ايضًا

ظلماً خصمتَ شهيد الحب عن دمهِ وذاك خداك مصبوغًا بعندمهِ
يصبو لالحاظ موسى القلب واعجبًا من جسن رامٍ اخا وجدٍ باسهمهِ
نصيب عاشقهِ من حبهِ نصبٌ وحظُّ مغرمهِ ارجاء مغرمهِ
علمتهُ الفتك في قلبي بناظرهِ لو يقبل الوصل رأيًا من معلمهِ

وقال ايضًا

حث الكؤوس ولا تطع من لاما فالمزن قد سقت الرياضَ رهاما
رقّ الغمامُ لما بها اذ امحلت فغدا يريقُ لها الدموع سجاما
والبرق سيفٌ والسحاب كتائبٌ تبدي لوقع عذارهِ احجاما
والدوح ميال الغصون كانما شرب النباتُ من الغمام مداما
والزهر يرنو عن نواظر سددت لحظاتهنّ الى الشجون سهاما

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

هنّ الكواكبُ غير انّ لم تستطع ... شمس النهار لضوئها ابهامها

تثني على كرم الوليّ بنفحةٍ ... عن مسك ذاويٍ تفض ختاما

تهدي الصبا للصب منها مثل ما ... يهدي المحبُّ الى الحبيب سلاما

فكانها عرقُ الحبيب تضوعًا ... وكانها نفس المحبِ سقاما

وقال ايضًا

سالزمُ نفسي عنك ذنب غرامي ... فمن بدمي ان حُمَّ فيك حمامي

ونفسي دعتني للشقاء كما دعت ... عصامًا الى العلياء نفس عصام

وقال ايضًا

ضمانٌ على عينيك اني عاني ... صرفتُ الى ايدي العناء عناني

وقد كنتُ ارجو الوصل نيل غنيمةٍ ... فحسبيَ منهُ اليوم نيل اماني

اطعتُ هوى طرفي لحتفي لو انني ... غضضتُ جفوني ما غضضت بناني

ومن لي بجسمٍ اشتكي منهُ بالضنى ... وقلبٍ فاشكو منهُ بالخفقانِ

وما عشت حتى الآن الّا لانني ... خفيتُ فلم يدرِ الحمامُ مكاني

ولو ان عمري عمر نوح وبعثهُ ... بساعة وصلٍ منك قلت كفاني

وما ماء ذاك الثغر عندي غاليًا ... بماء شبابي واقتبال زماني

اذا اليأس ناجى النفس منك بلن ولا ... اجابت ظنوني ربما وعساني

خليليَّ عندي في السلو بلادةٌ ... فان شئتما علم الهوى فسلاني

خذا عدّ دامن مات من اول الهوى ... فان كان فردًا فاحسباني ثاني

فلو قال شخصٌ اين اعشق عاشقٍ ... تخيلتهُ دونَ الانام عناني

This file was downloaded from Quranic Thought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

مراضعُ موسى او وصالُ سميهِ ... نظيران في التحريم يشتبهانِ
اقولُ وقد طال السهاد بذكرهِ ... وقد حامَ نسرُ الشهب للطيرانِ
وقد خفق البرق الطروب كانهُ ... حسامُ شجاعٍ او فؤادُ جبانِ
يشقُّ حدادُ الليل منهُ براحةٍ ... مخضبةٍ او درعهُ بسنانِ
اشار تجاهي بالسلام فلو دعا ... سنا البرق قبلي عاشقًا لدعانِي
تراءى لعيني خلبًا وانتجعتهُ ... فامطرني من ادمعي وسقاني
فبت لاشواقي قتيلاً وانما ... نجيعيَ دمعٌ فاض احمر قانِي
كانَّ النجوم الشهب حولي مأتمٌ ... غراب الدجى ما بينهنَّ نعاني
خررتُ لذكراهُ على الترب ساجدًا ... فان لاح من قربٍ فكيف يراني

وقال ايضًا

اشمسٌ في غلالة ارجوانِ ... وبدرٌ طالعٌ ام غصن بانِ
وثغرٌ ما ارى ام نظم دُرٍّ ... ولحظٌ ما حوى ام صارمانِ
وخدٌّ فيهِ تفاحٌ ووردٌ ... عليهِ من العقارب حارسانِ
ويعذلني العواذل فيهِ جهلاً ... عزيزٌ ما يقول العاذلانِ
فقالوا عبدُ موسى قلتُ كلاَّ ... فقالوا كيف ذا قلتُ اشترانِي
فقالوا هل عليك بذا ظهيرٌ ... فقلتُ نعم عليَّ وشاهدانِ
فقالوا هل رضيتَ تكون عبدًا ... لقد عرّضتَ نفسك للهوانِ
بنفسي من يعذّبني بنفسٍ ... جُعلتُ فداهُ لما ان فدانِي
سالتك حاجةً ان تقضها لي ... فقال نعم قضيتُ وحاجتانِ

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

فقلتُ اشمُّ من خديك وردًا ... فقال وما تضمُّ الوَجنتانِ
فقلتُ اخافُ صدغك ان يراني ... وما انا من لحاظك في امانِ
فقال اعاشقٌ ويخاف رميًا ... جبنتَ وما عهدتك بالجبانِ
كذاك الصب يعذر كل صبٍ ... تحكم ما تشاء وفي ضماني
فكان تحكمًا لا وزر فيهِ ... أيكتبهُ عليَّ الكاتبانِ
اديرا الرّاح ويحكما سلافًا ... فان دارت عليَّ فعاطياني

وقال ايضًا

رُع بجيش اللذّات سرب الشجونِ ... وخذ الكاس رايةً باليمينِ
لاتردَّنَّ بالصبا انصل اللوّ ... م ام واقلب لهم مجنّ المجونِ
طلعت انجم الكؤس سعودًا ... منذ قابلنَ انجم الياسمينِ
وظلال القضب اللطاف على النر ... جس تحكي مراودًا في عيون
آنساني وكفكفا دمع عيني ... بسلافٍ كدمعةِ المحزونِ
الِفا جوهر الازاهر والقط ... ر الى جوهر الحباب المصونِ
وانظاها في ليلة الانس عقدًا ... ملك كسرى لديهِ غير ثمينِ
كيف امتما على الشرب ساقٍ ... لحظهُ في القلوب غير امينِ
قامَ يسقي فصب في الكاس نزرًا ... ثقةً منهُ بالذي في الجفونِ
وانى نطقهُ بلحنٍ فاغنى ... عن سماع الغناء والتلحينِ
ان نار الحياء في خد موسى ... جنة تثمر المنى كل حينِ
قسمًا لا احبهُ وانا اقـ ... ـسمُ اني حنثتُ في ذي اليمينِ

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

لو رقاني بريقهِ لشفى مكنو ن قلبي بلؤلؤٍ مكنونِ
بدرُ تمٍّ لهُ تمائمُ كانت وهي بدؤُ الجنون اصل جنوني
انا في ظلمة العجاج شجاعٌ وجبانٌ في نور ذاك الجبينِ
كتبَ الشعر فيهِ سيئًا فعوّذ ت بياسين حسن تلك السينِ
اتقي اعين الظباء ولكنّ م قلوب الآساد قد تتقيني
فكاني النوّار يجنيهِ ظبيٌ حيث لايجتنيهِ ليث عرينِ
كم نهاني عن حب موسى اناسٌ عذلوني فان بدا عذروني
اكبروهُ فلم تقطّع اكفٌّ بُدًى بل قلوبهم بجفونِ
ليتني نلت منهُ وصلاً واجلت ليلة الوصل عن صباح المنون
وقرأنا باب المضاف عناقًا وحذفنا الرقيب كالتنوين

وقال ايضًا

بابي جفون معذبي وجفوني فهي التي جلبت اليَّ منوني
ما كنت احسب ان جفني قبلها يقتادني من نظرةٍ لفتونِ
يا قاتل الله العيون لانها حكمت علينا بالهوى والهونِ
ولقد كتمت الحب بين جوانحي حتى تكلم في دموع شؤوني
هيهات لاتخفى علامات الهوى كاد المريب بان يقول خذوني
وبمهجتي الحاظ ظبية وجرةٍ حراس مسكنها اسود عرينِ
سدوا عليَّ الطرق خوف طريقهم فالطيف لايسري على تامينِ
اوما كفاهم منعهم حتى رموا منها مبرأةً برجم ظنونِ
وتوهموا ان قد تعاطت قهوةً لما راوها تنثني من لينِ

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

واستغفروها من سقامك ومادروا ... ما استودعت من مبسم وعيونِ
ومن العجائب انهم قد عرضوا ... بي للفتون وبعدهُ عذلوني
خدعوا فوادي بالوصال وعندما ... شبوا الهوى في اضلعي هجروني
لو لم يريدوا قتلتي لم يُطمعوا ... في القرب قلب متيم مفتونِ
لم يرحموني حين حان فراقهم ... ما ضرهم لو انهم رحموني
ومن العجائب ان تعجب عاذلي ... من ان يطول تشوقي وحنيني
يا عاذلي ذرني وقلبي والهوى ... أأعرتني قلبًا لحمل شجوني
ياظبية تلوي ديوني في الهوى ... كيف السبيل الى اقتضاء ديوني
بيني وبينكِ حين تاخذ ثارها ... مرضى قلوبٍ من مراض جفون
ما كان ضركِ ياشقيقة مهجتي ... ان لو بعثتِ تحيةً تحييني
زكّي جمالاً انت فيهِ غنية ... وتصدقي منهُ على المسكينِ
مني عليهِ ولو بطيفٍ طارقٍ ... ما قلّ يكثر من نوال ضنينِ
ما كنت احسب قبل حبكِ ان ارى ... في غير دار الخلد حور العينِ
قسماً بحسنكِ ما بصرتُ بمثلهِ ... في العالمين شهادةً بيمينِ

وقال ايضًا

دنفٌ قضى عز الجمال بهونهِ ... فقضى اسى قبل اقتضاء ديونهِ
واغرّ تتلو الفجر غرّتهُ كما ... تتلو لقلبي فاطرًا بجفونهِ
هو للغرابة في الجمال عرابةٌ ... اخذ المحاسن رايةً بيمينهِ
حلّيتُ شعري من بديع صفاتهِ ... بطلاوةٍ تغنيهِ عن تلحينهِ
في خدّ موسى نقطُ خالٍ رائقٍ ... قد خط قبل النون نقطة نونهِ

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

يجري بفيهِ كوثرٌ في جوهرٍ ... ارخصتُ جوهر ادمعي لثمينهِ
آهًا لؤلؤ نغرهِ هل يشتفي ... مكنون ذاك الشوق من مكنونهِ
ان رمت منهُ الوصل فعلاً حاضرًا ... اومَت لِلاستئناف سين جبينهِ

وقال ايضًا

يمينًا بديني انهُ الحب فيك اوْ ... بقبلة نسكي انهُ وجهك الحَسَنْ
لحبُّك من قلبي وان سُلط الضنى ... على جسدي اشفى من الروح للبدنْ
ويا وطن السلوان والعيش غربةٌ ... الا عوذةٌ بالله من ذلك الوطنْ
لقد طال حرب النوم فيك لناظري ... الا هدنةٌ منهُ ودعها على دخنْ
يظن هوى موسى باني قتيلهُ ... ساجعل نفسي فيهِ والله حيث ظنْ

وقال ايضًا

لاتركتنَّ مع الذنوب لعزة ... انَّ المريب بذعرهِ متكفنُ
الصبرُ عما اشتهيهِ اخف من ... صبري لما لا اشتهيهِ واهونُ

وقال ايضًا

روحي فدى موسى وان لم تبقِ لي ... الحاظــه نفسًا بهــا افديهِ
تهدي الى دين الصبا والحسنهِ ... آيٌ يضل بهنَّ من يهديــهِ
فعلت فعال عصا الكليم لحاظهُ ... بمصدقٍ دعواهُ لايعصيــهِ
تسعى لقلب الصب منها حيةٌ ... اودت بهِ لسعًا فمن يرقيــهِ
فارى قلوب العاشقين تحيرت ... من تيههِ في مثل قفر التيهِ
جد الغليل ولو اراد تفجرَّت ... مثل العيون لنا مراشفُ فيهِ

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

شقت ظبي الحاظهِ بحرَ الهوى شق العصا للصب كي ترديهِ
حتى اذا امعنت فيهِ مغررًا اغرقني مع جند صبري فيهِ
ودعوتهُ اني بحسنك مؤمنٌ لو ان ايمان الشجي يجيهِ

وقال في سفرجلة

وناظرة لها مني صفاتٌ ومن حبي حليٌّ هن فيهِ
لها لوني وصبري في سقامي وقسوة قلبهِ ونسيم فيهِ

وقال في طبيب نصل من الحمى

خلصتَ خلوص التبر من علة الضنى واشبهتَ منهُ صفرةً بشحوبِ
فان كانت الحمى تضر حبيبها فما عجبٌ اضرارها بطبيبِ
وما كونها في مثل جسمك بدعةً فما الحر في شمس الضحى بعجيبِ

وقال ايضًا في مولود

هي طلعةُ السعد الاغرّ فمرحبًا وسنا الرئاسة قد اضاء فلا خبا
فرعٌ ازاهرهُ المناقب ثابتٌ في مكرمات الشمّ لا شمّ الربى
الله خوّل فيهِ آجام العلى ليثًا واقاق الرئاسة كوكبا
هشت لمطلعهِ الاسنة والاسرّ ةُ والمحافلُ والمجافلُ والظبى
لا تركبوهُ على المهود فانهُ ليرى ظهور الخيل اوطأ مركبا
ولتفطموهُ عن الرضاع فانهُ ليرى دم الابطال احلى مشربا

وقال ايضًا

وزاهرةِ المرأى معطرة الشذا قد ابتدعت خلقًا من المسك والنور

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

رنت مثل مذعور الظباء وانما ... مشت مثل ما يمشي القطا غير مذعور
وقد ظرقت بيض البنان باسود ... كما تستمد المسك اقلام كافور

وقال ايضاً

فوّق سهامك ان الله يرميها ... واسلل سيوفك والاقدار تمضيها
ثمار نجح سحاب الرأي يمطرها ... وانت تغرسها والدين يجنيها
اذا الكتائب نالت في العدى وطرًا ... فانت نائلهُ اذ كنت تهديها
اذا اصابت لدى الرمي النبالُ فما ... تُعزَى اصابتها الاَّ لرامیها
برء الوزير اتى والفتح يعقبهُ ... كالشمس جاءت وجاء الصبح تاليها
اذا اشتكيت رايت الجود مشتكيًا ... والناس والدين والدنيا ومافيها
اما رايت الصبا معتلةً وكمي ... شمس الاصيل اصفرارًا من تشكيها
وكيف تمرضك الدنيا ولا فعلت ... ياسيدًا تمرض الدنيا فيشفيها
لو حاربتك النجوم النيرات اذًا ... خرَّت لسعدك من اعلى مراقيها

وقال ايضاً

لك العذرُ ان لم اعدزورةً ... ولو قيل احسنَ ثم اعتذرْ
علمتُ باني جلمود صخرٍ ... فلو انني عدت قالوا مكرْ
فديتك اني امروٌ قد سرى ... الى قدمي من لساني حصرْ
لئن مس جسمك حرُّ الضنى ... ولوح ذاك المحيا الاغر
فما الجر في الشمس مستغربٌ ... ولا عجبٌ لشحوب القمرْ
وكم ذاق حرًّا اخوك النضار ... ومشبهك المشرفيّ الذكرْ

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

تطلعتَ كالصحو بعد الغيوم وامسكتَ مثل امتساك المطر
حديث العلى عنك مستحسنٌ حديث اذا امتعَ النفسَ سر
تحقق قولك والفصل فيهِ فصح العيان وصح الخبرْ
وكم باطلٍ ذائعٍ قيّضت اباطيلهُ ترّهاتٌ اخر
وكم انبت الشعر ورد الخدود وسل عليها سيوف الحَوَرْ

وقال ايضًا

اكؤوسًا ارى بايدي سقاةٍ ام نجومًا تسعى بها اقمارُ
وكان الابريق جيدُ غزالٍ دمُ ذاك الغزال فيهِ العقارُ
قهوة ان جرى النسيم عليها كاد يعلوهُ من سناها اخمرارُ
نال منها الصبا ولا بدسكرًا فلهذا يعزى اليها العثارُ
حثها من كؤوسهِ رانياتٍ عن فتورٍ بلحظهِ خمّارُ
فتنةٌ في العيون تدعى بغنجٍ حيّرت اللبّ وقيل احورارُ
كيمين ابن خالدٍ حين تدعى راحةً وهي ديمةٌ مدرارُ
لستُ ادري يُسرَين للعسر الّا راحتيهِ اذا عنا الاقتارُ
بدرُ المال كالبدور ولكن تالها من ندى يديهِ السرارُ
تسكب الجود عند رحمة عافٍ كرحيق على الغناء تدارُ
ارجُهُ فالمنى طوالٌ لراجيـ ـهِ وايدي الخطوب عنهُ قصارُ
يستمد السحاب بالبحر لكن بعطاياهُ تستمد البحارُ
ماجدٌ حاز في المعالي اختفالاً فهو في طرقهِ اليها اختصارُ
عودهُ في الاحسان عود نضار وسجاياهُ ان مسكن نهارُ

This file was downloaded from Quranic Thought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

جاءنا آخر الزمان كما قا ... ل نبيّ عند الاصائل الازهارُ
وذباب الهنديّ اشرفهُ لي ... س عليهِ من التاخّر عارُ
احمدوا خلقهُ ابتداء وعَودًا ... فهو كالخمر لم يشنها الخمارُ
بطشهُ في سنا البوارق خطفٌ ... وتانّيهِ في الجمال وقارُ
طبّق الارض ذكرهُ فلهُ في ... كل افقٍ مع الهواء انتشارُ
ومع الشمس اين لاحت شروقٌ ... ومع الريح حيث طارت مطارُ
لقب المجد فيهِ صدقٌ ولكن ... هو لفظٌ لغيرهِ مستعارُ
زارنا وهو سؤلنا وكذا الغي ... ث يُزور الثرى وليس يزارُ
فلوان البروج قامت الى البد ... رِ اشتياقًا قامت اليهِ الديارُ
نزلت نحوهُ النجادُ خضوعًا ... وتعالت شوقًا لهُ الاغوارُ
حيثما كان فالزمان ربيعٌ ... والليالي بانسهِ اسحارُ
والحصى وهو تحت نعليهِ درٌ ... وتراب البطحاء مسكٌ يُثارُ
لو ينادي اين الجواد بحقٍ ... قال كلٌ الى الوزير يشارُ
جد على يوسفٍ بمصر شريش ... وعطاياك نيلها المستجارُ
حسدتها العراق والارض تنتا ... ش فبعض منها ببعض يغارُ
بك عزّت لما حوتك ولولا ا ... راح لم تمتدح دنانٌ وقارُ
ايُّها ذا السحابُ دونك مني ... زهرًا من اكامهِ الاقطارُ
بك يسمو على القريض كما الغنـ ... ـج بعين الظبي الغرير افتخارُ
نضرت لو ان النجوم عقودٌ ... في حلاها او الهلال سوارُ
لا تلم في الحياء هذي القوافي ... ليس بدعًا ان تخجل الابكارُ

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وقال ايضًا

سالتها علةً من صرف ريقتها ... تطفي بها حرَّ مصدوع الحشا دنفِ
فاستضحكت ثم قالت ثغر ذي فلجٍ ... في ثغر ذي شنبٍ شيءٌ من الكلفِ
وما درت انـــهُ والله لا عجبٌ ... ان يوجد الدر مقرونًا مع الصدفِ

وقال ايضًا

عندي بهِ غراء اهداها السرى ... باغرَّ اهدى قربهُ الامالا
سفرت لهُ بكر الخطوب بوجهها ... فاستحسن الظلماء فيهِ خالا
جردت عزمك لم تهب جيش الدجى ... جيشًا ولا زهر النجوم نصالا
فلو أن بدر التم تجلوهُ الدجى ... سيرًا لقلنا قد سريت خيالا

وقال ايضًا

ولازوردٍ باهـــرٍ نَورهُ ... مستظرف الاوصاف مستحسنِ
كانهُ من حسن مرآهُ قد ... ذابت عليهِ زرقةُ الاعين

وقال يرثي ابا بكر ابن خالد

يجدُّ الردى فينا ونحنُ نهازلُهْ ... ونغفو وما تغفو فواقًا نوازلُهْ
بقاء الفتى سؤلٌ يعزُّ طلابهُ ... وريبُ الردى قرنٌ يذلُّ مصاولهْ
وانفسُ خصميكَ الذي لا تنالهُ ... وانكى عدوَّيكَ الذي لا تقاتلهْ
الا انَّ صرفَ الدهرِ بحرُ نوائبٍ ... وكلُّ الورى غرقاهُ والموتُ ساحلهْ
ترثُّ لمن رامَ الوفاء حبالهُ ... وتقوى لمن رامَ الخلاصَ حبائلهْ
واكثر من حزنِ الجزوعِ خطوبهُ ... واكبرُ من حزم اللبيب غوائلهْ

This file was downloaded from Qurʾānic Thought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

وقال ايضاً

سالتها علةً من صرف ريقتها ... تطفي بها حرَّ مصدوع الحشا دنفِ
فاستضحكت ثم قالت ثغر ذي فلجٍ ... في ثغر ذي شنبٍ شيءٌ من الكلفِ
وما درت انــهُ والله لا عجبٌ ... ان يوجد الدر مقرونًا مع الصدفِ

وقال ايضاً

عندي بهِ غراء اهداها السرى ... باغرَّ اهدى قربهُ الامالا
سفرت لهُ بكر الخطوب بوجهها ... فاستحسن الظلماء فيهِ خالا
جردت عزمك لم تهب جنح الدجى ... جيشًا ولا زهر النجوم نصالا
فلو أن بدر التم تجلوهُ الدجى ... سيرًا لقلنا قد سريت خيالا

وقال ايضاً

ولازوردٍ باهــرٍ نَورهُ ... مستظرف الاوصاف مستحسنِ
كانهُ من حسن مرآهُ قد ... ذابت عليهِ زرقةُ الاعين

وقال يرثي ابا بكر ابن خالد

يجدُّ الردى فينا ونحنُ نهازلُهْ ... ونغفو وما تغفو فواقًا نوازلُهْ
بقاء الفتى سؤلٌ يعزُّ طلابهُ ... وريبُ الردى قرنٌ يذلُّ مصاولهْ
وانفسُ خصميكَ الذي لا تنالهُ ... وانكى عدوَّيكَ الذي لا تقاتلهْ
الا انَّ صرفَ الدهرِ بحرُ نوائبٍ ... وكلُّ الورى غرقاهُ والموتُ ساحلهْ
تروثُ لمن رامَ الوفاء حبالهُ ... وتقوى لمن رامَ الخلاصَ حبائلهْ
واكثر من حزنِ الجزوعِ خطوبهُ ... واكبرُ من حزم اللبيب غوائلهْ

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

حليفُ جلادٍ ليس تكسى سيوفهُ ... وثوبُ طرادٍ ليس تعرى صواهلهْ
فما حمرةٌ الاَّ دماءُ عداتهِ ... ولا طربٌ حتى تغنى مناصلهْ
تضمُّ على ليثِ الكفاح حروبهُ ... وتسفرُ عن بدرِ التمام محافلهْ
سما بعلاً لا يستريحُ حسودهـــا ... وساد بجودٍ ليس يتعبُ آملهْ
تودُّ الغواني انهنَّ بنانهُ ... وتهوى الدراري انهنَّ شمائلهْ
تساوى مضاءُ رايهُ وحسامهُ ... ولان مهزّاً معطفاهُ وذابلهْ
ربوعُ المساعي عامراتٌ بسعيهِ ... ويقفرُ منهُ غمدهُ وحمائلهْ
وانحلَّ حبُّ الهامِ شفرةُ عضبهِ ... وان لم تزل في كل يومٍ تواصلهْ
توقد ذهناً حين سالَ سماحةً ... كاشبَّ برقاً حين فاضت هواطلهْ
تلوذعَ حتى يحسبُ الافقُ منشأً ... لهُ والنجومُ النيراتُ قبائلـــهْ
تحيرتُ فيهِ والمعاني غرائبٌ ... أأفكارهُ امضى شباً ام عواملـــهْ
اذا كان خطبٌ او خطابٌ فاين من ... يجالدهُ في مشهدٍ او يجادلهْ
ترى فيهِ فيضَ النيلِ والبدرَ كاملاً ... اذا لاح مرآهُ وجادت انامليهْ
كريمٌ اذا ما عُمِّرَ الوعدُ ساعةً ... أُتيحَ لهُ منهُ ابتسامٌ يعاجلهْ
لئن سبقتهُ في الزمانِ معاشرٌ ... فكم سبقت فرضَ المصلي نوافلهْ
وان شاركتهُ في العلى هضبةٌ فقد ... تباين زجُّ الرمحِ قداً وعاملهْ
حجرت ابا بكرٍ على الدهرِ جانبي ... ووطنني اذ ازعجتني زلازلهْ
فلا شاردٌ الاَّ نداكَ عقالهُ ... ولا خائفٌ الاَّ علاكَ معاقلهْ
وكنت العياذ الامن كالمزن آيةً ... تظلُّ وتروي الظامئين هواطلهْ
وان كنت سيفاً للمريبين مرهفاً ... فبوركت من سيفٍ وبوركَ حاملهْ

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقف الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

اراكَ بعيني من أقلت عثارهُ بسعيك والهادي الى الخير فاعلهْ

موشح

لازمة

هل درى ظبي الحمى أن قدحمى قلب صبٍّ حلَّهُ عن مكنس
فهو في حرٍّ وخفقٍ مثلما لعبت ريحُ الصبا بالقبسِ

دور

يا بدورًا اشرقت يوم النوى غررًا تسلك بي نهج الغَرر
ما لنفسي في الهوى ذنبٌ سوى منكم الحسنُ ومن عيني النظر
اجني اللذاتِ مكلوم الجوى والتداني من حبيبي بالفكر
كلما اشكوهُ وجدي بسما كالربى بالعارض المنهجسِ
اذ يقيم القطر فيها مأتما وهي من بهجتها في عُرُسِ

دور

غالبٌ لي غالبٌ بالتؤده بابي افديهِ من جافٍ رقيق
ما علمنا مثل ثغرٍ نضده اقحوانًا عصرت منهُ رحيق
اخذت عيناهُ منهُ العربده وفؤادي سكرهُ ما ان يفيق
فاحم اللمةِ معسولُ اللما ساحرُ الغنجِ شهيُّ اللعسِ
وجههُ يتلُو الضحى مبتسما وهو من اعراضهِ في عبسِ

دور

ايها السائلُ عن جرمي لديه لي جزاء الذنب وهو المذنبُ

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

اخذت شمسُ الضحى من وجنتيه ... مشرقًا للشمس فيهِ مغربُ
ذهب الدمعُ باشواقي اليه ... ولهُ خدٌّ بلحظي مُذهبُ
ينبتُ الوردُ بغرسي كلما ... لاحظتهُ مقلتي في الخلسِ
ليت شعري اي شيءٍ حرَّما ... ذلك الوردَ على المغترس

دور

كلما اشكو اليهِ حرقي ... غادرتني مقلتاهُ دنفا
تركت الحاظهُ من رمقي ... اثر النمل على صمِّ الصفا
وانا اشكرهُ فيما بقي ... لستُ الحاهُ على ما اتلفا
فهو عندي عادلٌ ان ظلما ... وعذولي نطقهُ كالخرسِ
ليس لي في الامر حكمٌ بعدما ... حل من نفسي محل النفسِ

دور

اضرم الدمع باحشائي ضرام ... يتلظى كل حينٍ ما يشا
هو في خديهِ بردٌ وسلام ... وهو ضرٌّ وحريقٌ في الحشا
اتقي منهُ على حكم الغرام ... اسدًا ضارٍ واهواهُ رشا
قلت لما ان تبدى معلما ... وهو من الحاظهِ في حرسِ
ايها الآخذ قلبي مغنما ... اجعل الوصل مكان الخُمُسِ

وقد عارض هذا الموشح بعض متاخري المغاربة

فقال

ياعريب الحي من حي الحمى ... انتمُ عيدي وانتم عُرُسي

This file was downloaded from QuranicInsight.com

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

لم يحل عنكم ودادي بعدما حلتم لا وحياة الانفسِ

دور

من عذيري في الذي احببتهُ مالكٌ قلبي شديدُ البُرَحا
بدرُ تمٍّ ارسلت مقلتهُ سهم لحظٍ لفؤادي جرحا
ان تبدّى او ثنى خلتهُ غصن بانٍ فوقهُ شمس ضحا
تطلعُ الشمسُ عشاءً عندما تتجلى منهُ بابهى ملبسِ
وترى الليل مضى منهزما وترى الصبح اضا في الغلسِ

دور

يا حياة النفس صِل بعد النوى والهًا مضنًى شديد الشغفِ
قد براهُ السقمُ حتى ذا الهوى كاد ان يفضي بهِ للتلفِ
آه من ذكرِ حبيبٍ باللوى وزمانٍ بالمنى لم يُسعفِ
كنتُ ارجو الطيف يأتي حُلما عائدًا يا نفسي من ذا فايأسي
هل يعود الطيف صبًّا مغرما ساهرًا اجفانهُ لم تنعس

دور

همتُ في اطلالِ ليلى وانا ليس في الاطلال لي من ارب
ما مرادي رامةٌ والمنحنى لا ولا ليلى وسعدى مطلبي
انما سؤلي وقصدي والمنى سيّد العجم وتاج العربِ
احمد المختار طه من سما الشريفُ ابن الشريفِ الكيّسِ
خاتم الرسلِ الكريم المنتمى طاهر الاصلِ زكيُّ النفسِ

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QURANIC THOUGHT

وقال في صغره ارتجالاً

كان محياكَ له بهجةٌ ... حتى اذا جاءكَ ماحي الجمالْ
اصبحت كالشمعة لما خبـا ... منها الضياء اسودَّ فيها الذبالْ

وانشد بعضهم له قوله

لقد كنت ارجوان تكون مواصلي ... فاسقيتني بالبعد فاتحة الرعدِ
فبالله بردّ ما بقلبي من الجوى ... بفاتحة الاعراف من ريقك الشهدي

وقوله في غلام شاعر

يصغر نثر الدرّ من نثره ... ونظمهُ جل عن العقدِ
وشعرهُ الطائل في حسنهِ ... طالَ على النابغةِ الجعدي

ومن نظم ابن سهل في التوجيه باصطلاح النحاة قوله

رقّتْ عواملهُ واحسب رتبتي ... بُنِيتُ على خفضٍ فلن يتغيرّا

وقوله

تنأى وتدنو والتفاتك واحدٌ ... كالفعل يعمل ظاهرًا ومقدرا

وقوله

وقرأنا بابَ المضاف عناقًا ... وحذفنا الرقيبَ كالتنوينِ

وقوله

وقلتُ عساهُ ان اقمتُ يرقُّ لي ... وقد نَسَخَت لا عندهُ ما رَجَت عَسَى

وقوله

لك الثناء فان يُذكَرْ سواك بهِ ... يومًا فكالرابع المعهودِ في البدل

انتهى والحمد لله اولاً واخرًا وباطنًا وظاهرًا

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

This file was downloaded from QuranicThought.com